مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٢ المجلد ١٢/ العدد ٢

منهج التربية الإسلامية لمرحلة الخامس الإعدادي
وعلاقته في تعزيز القيم الإسلامية

المدرس المساعد

أحمد قاسم حسين الباوي

تخصص: طرائق تدريس تربية إسلامية

كلية العلوم –جامعة القاسم الخضراء

البريد الإلكتروني Email : ahmed.qasim@science.uoqasim.edu.iq

الكلمات المفتاحية: منهج التربية الإسلامية، القيم الإسلامية، مرحلة الخامس الإعدادي، مدرس التربية الإسلامية، شخصية الطالب.

كيفية اقتباس البحث

الباوي ، أحمد قاسم حسين، منهج التربية الإسلامية لمرحلة الخامس الإعدادي وعلاقته في تعزيز القيم الإسلامية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٢،المجلد:١٢ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Islamic education curriculum for the fifth preparatory stage and its relationship to promoting Islamic values

Assistant teacher
AHMED QASIM HUSSEIN AL-BAWY
Specialization: Teaching methods of Islamic education
COLLEGE OF SCIENCE - AL-QASIM GREEN UNIVERSITY

Keywords : Islamic education curriculum, Islamic values, fifth reparatory stage, Islamic education teacher, student personality.
.

How To Cite This Article
AL-BAWY, AHMED QASIM HUSSEIN, The Islamic education curriculum for the fifth preparatory stage and its relationship to promoting Islamic values, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022,Volume:12,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Islamic education occupies an important place in the educational process, through its spiritual, educational, scientific and moral dimensions. This research aims to clarify the importance of Islamic education in building students' personality, increasing their religious awareness, identifying the extent to which the teacher plays his role in promoting Islamic values among students, and identifying the most important ways that contribute to activating the role of the teacher, through the means he uses to deliver those values for students.

The central question of the research is based on the extent to which the teacher promotes Islamic values among the fifth preparatory students, and ways to activate his role as the teacher in this field؟
This research can help those interested in social upbringing, such as social institutions and teachers, and those in charge of the educational process, to find out the most important Islamic values that should be inculcated and strengthened in the hearts of students, and to reveal the role of the teacher in the preparatory stage, and in particular the fifth grade preparatory in promoting Islamic values among students.
Among the most important findings of this research, are: The teacher plays an active role in promoting Islamic values among the fifth preparatory grade students, and building their personality by changing the desired students' behaviors.

مستخلص البحث باللغة العربية

تحتل التربية الإسلامية مكانة مهمة في العملية التعليمية، من خلال ما تتضمنه من أبعاد روحيه وتربوية وعلمية وأخلاقية. يهدف هذا البحث الى توضيح أهمية التربية الإسلامية، في بناء شخصية الطلبة، وزيادة وعيهم الديني، والتعرف على مدى قيام المعلم بدوره، في تعزيز القيم الإسلامية لدى الطلبة، والتعرف على اهم السبل التي تسهم في تفعيل دوره، من خلال الوسائل التي يستخدمها للإيصال تلك القيم للطلبة.

ويقوم السؤال المركزي للبحث على مدى قيام المعلم بتعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة الخامس الإعدادي، وسبل تفعيل دوره المعلم في هذا المجال؟

ويمكن أن يساعد هذا البحث المهتمون بالتنشئة الاجتماعية، مثل المؤسسات الاجتماعية والمعلمون، والقائمون على العملية التربوية، للوقوف على أهم القيم الإسلامية التي ينبغي غرسها وتعزيزها في نفوس الطلبة، والكشف عن دور المعلم في المرحلة الإعدادية، وبصورة خاصة الصف الخامس إعدادي في تعزيز القيم الإسلامية لدى الطلبة.

من أهم النتائج التي توصل إليها البحث، هي: إن درس التربية الإسلامية يعتمد على مجموعة من وسائل الإيضاح، من أجل الاستفادة وإيصال المادة بصورة جيدة. وأهمية التنوع في طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية. وإن المعلم يقوم بدور فاعل في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة الصف الخامس إعدادي، وبناء شخصيتهم بصورة جيدة. وأن لمدرسي التربية الإسلامية دور رئيسي في تهيئة الظروف التعليمية والتفاعلية داخل الصف، وتغيير السلوكيات المرغوبة عند الطلبة. وإن التربية الإسلامية تحتل مكانة مهمة في العملية التعليمية، لأبعادها الروحية والتربوية والعلمية والأخلاقية.

المقدمة

تُعد مهنة التدريس من أجلّ المهن وأشرفها، لأثرها البالغ في بناء شخصية الإنسان، ذلك المخلوق الذي كرَّمه الله سبحانه وتعالى ورفع منزلته بين المخلوقات الأخرى، وأن مهنة التعليم السامية تهدف الى بناء هذا الإنسان وتأهيله لحمل الأمانة الملقاة على عاتقه، من أجل خدمة الأمة والنهوض بواقعها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

وفي ظل التطورات العملية المتلاحقة وتطور وسائل الاتصال والتكنولوجيا المختلفة، ووصولها بكل سهولة إلى معظم بيوت الناس ومؤسسات الدولة، تم التأثير في القيم الإسلامية لأفراد الأسرة ولطلبة المؤسسات التعليمية المعنية.

وقد ساعدت تلك التغيرات في التأثير على قيم الطلبة لاسيما القيم الدينية، ولذلك أصبح على المؤسسات التربوية والعلمية بذل المزيد من الاهتمام والعناية بهؤلاء الطلبة حيث يعدون عماد المستقبل وأمل الأمة، وتُعد مرحلة الخامس الإعدادي من مراحل المراهقة والتي تعد من أخطر المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان. ولما لها من أثر في تشكيل شخصية الفرد، لذلك تم تحديد البحث في هذه المرحلة المهمة من حياة الإنسان.

مشكلة البحث:

تقوم مشكلة البحث على عدد من الأسئلة، وهي:

١ـ ما مدى قيام المعلم بتعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة الخامس إعدادي؟

٢ـ ما هي سبل تفعيل دور المعلم في تعزيز القيم الإسلامية لدى الطلبة؟

فرضية البحث:

يقدم هذا البحث عدد من الفرضيات، وهي:

١ـ يقوم المعلم بدور فاعل في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة الصف الخامس إعدادي.

٢ـ إن أبرز السبل الواجب التركيز عليها هو التنوع في طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

١ـ يمكن أن يساعد المهتمون بالتنشئة الاجتماعية مثل المؤسسات الاجتماعية والمعلمون.

٢. تفيد القائمون على العملية التربوية للوقوف على أهم القيم الإسلامية التي ينبغي غرسها وتعزيزها في نفوس الطلبة.

٣ـ تساعد في الكشف عن دور المعلم في المرحلة الإعدادية وبصورة خاصة الصف الخامس إعدادي في تعزيز القيم الإسلامية لدى الطلبة.

٤-تعزيز عمل القيم الإسلامية في بناء شخصية المسلمة.

٥-يمكن أن تفيد الطلبة أنفسهم للاهتمام بالقيم الإسلامية الواجب الأخذ بها لبناء شخصيتهم المميزة .

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى تحقيق ما يأتي:

١. توضيح أهمية التربية الإسلامية في بناء شخصية الطلبة وزيادة وعيهم الديني.

٢. التعرف على مدى قيام المعلم بدوره في تعزيز القيم الإسلامية لدى الطلبة.

٣-التعرف على اهم السبل التي تسهم في تفعيل دور المعلم من خلال الوسائل التي يستخدمها للإيصال تلك القيم للطلبة.

منهجية البحث:

تم اعتماد المنهج الوظيفي فضلاً عن المنهج التاريخي.

حدود البحث:

١-الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على دور المعلم في تعزيز القيم الإسلامية.

٢-الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف الخامس إعدادي بفرعيه العلمي (الإحيائي – التطبيقي) والأدبي.

المبحث الأول

مادة التربية الإسلامية وأهمية تدريسها

إن التربية الإسلامية تحتل مكانة مهمة في العملية التعليمية، من خلال ما تتضمنه هذه التربية من أبعاد روحيه وتربوية وعلمية وأخلاقية، وليس المقصود بالتربية الإسلامية في المجال التعليمي هو تفهم النصوص وحفظها ودراسة المنهج المقرر، بل الى جانب ذلك عادات تمارس ومهارات تكتسب تؤدي الى تنظيم سلوك الفرد وتكوين أخلاقه وفضائله التي ينبغي أن يحرص عليها ويتمسك بها في حياته العلمية والعملية [١].

ولمدرس التربية الإسلامية دور رئيسي في تهيئة الظروف التعليمية والتفاعلية داخل الصف، لأنه يمتلك القدرة على تغيير في السلوكيات المرغوبة عند الطلبة فيما يتعلق بالعملية التربوية، ولأنه الواسطة والعامل الذي ينفذ المنهج ولديه القدرة في استخدام الطرق والوسائل التي تعينه في رفع دافعية الطلبة للتعلم، واستخدام استراتيجيات التدريس التي تعزز نشاط وإيجابية الطالب [٢].

ويعرف التدريس بأنه " عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء كانت هذه معلومات قيمة أو حركة أو خبرة من مرسل نطلق عليه عادة في العملية التعليمية بالمستقبل هو التلميذ " [٣].

ويعرف الباحث الصف الخامس الإعدادي على أنه: الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية الثلاثة التي تلي المرحلة المتوسطة، وللفرعين العلمي والأدبي.

أهمية تدريس التربية الإسلامية

تنبع أهمية تدريس مادة التربية الإسلامية مما يأتي [٤]:

١-بناء الشخصية الإسلامية، إذ تتناول الجوانب العامة للفكر الإسلامي في مختلف جوانب الحياة في العقيدة والتشريع والأخلاق.

٢-حصول الطلاب على معلومات وثقافة تؤكد على أصالة الفكر الإسلامي واستقلاليته وعدم تبعيته، بما لا يتنافى مع استفادته واقتباسه من أفكار الحضارات والأمم الأخرى في اللغة والعلم، أما في الجانب الديني فإنه يرفض الوثنية والشرك كما يرفض الرذيلة في مجال الأخلاق.

٣-كشف أصالة هذا الدين وما تضمنته الشريعة الإسلامية من أسس وقواعد تعني بمتطلبات الحياة الفاضلة في كل عصر.

٤-أن يحرص المعلم على تعميق الثقافة الإسلامية في نفوس طلابه إذ تصبح الحقائق التي يتلقونها شديدة الرسوخ في نفوسهم.

٥-أن يجعل المعلم مثله الأعلى في صياغة شخصيات طلابه رسول الله (ص) في تطبيق ما جاء به الإسلام، أي أن يكون حياً في كلامهم وحركاتهم وأفعالهم.

ويرى الباحث إن تدريس التربية الإسلامية من منظور حديث لا يقتصر على عملية نقل المعلومات، وإنما هي عملية ونشاط يخطط له يهدف الى تحقيق نتائج مهمة وتعليمية مرغوبة للطلبة، وبذلك فإن دور مدرس التربية الإسلامية لم يعد يقتصر على إلقاء المعلومات، وإن دور الطلبة لم يقتصر على حفظ تلك المعلومات ولهذا كان من الضروري استخدام وسائل واستراتيجيات حديثة تسهم في تعزيز القيم الإسلامية لدى الطلبة.

إن درس التربية الإسلامية يعتمد على مجموعة من وسائل الإيضاح من أجل الإفادة وإيصال المادة بصورة جيدة، ويمكن أن نشير الى بعض من هذه الوسائل وكما يأتي[٥]:

١-حسن استخدام السبورة ونظافتها، والبدء بكتابة (بسم الله الرحمن الرحيم) ويثبت التاريخ الهجري والتاريخ الميلادي، وكتابة عناصر الدرس ويحبذ أن تكون هذه العناصر ملونه.

٢-لغرض تحسين أداء الطالب ودقة ثقافته يحبذ أن يستعين المدرس ما أمكن بالأشرطة المسجلة لنماذج من القراء المعروفين.

٣-أن يستعين المدرس بكل وسيلة حضارية جديدة يمكن أن تخدم درس التربية الإسلامية كاستخدام الأقلام والرسوم ذات المضامين والدلالات الإسلامية، من خلال الاستعانة بجهاز الحاسوب أو الأجهزة الأخرى التي يمكن أن تخدم الغرض العلمي والتربوي.

المبحث الثاني

مفهوم القيم التربوية الإسلامية وأصولها وخصائصها

تبرز أهمية دراسة القيم لما لها من دور أساسي في بناء المجتمع، فهي الضابط والمعيار والأساس للسلوك الفردي والاجتماعي، والمجتمع في عمومه لا يتكون دون وجود هذا البناء المعياري [٦]، وتتعدد التعاريف اللغوية والاصطلاحية للقيم حسب ما يلي:

أولاً- القيم لغةً:

تعددت معاني مفردة القيم، (قَامَ) المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به و (القيمة) الثمن الذي (يُقَاوَمُ) به المتاع أي (يَقُومُ مَقّامَهُ) والجمع (القِيَمُ) [٧].

وفي مختار الصحاح " والقِيمَةُ واحدة القِيَم و قَوَّمَ السلعة تقويما وأهل مكة يقولون استقامَ السلعة وهما بمعنى واحد والاستِقامةُ الاعتدال يقال استقامَ له الأمر وقوله تعالى " فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ " [٨]، أي في التوجه إليه دون الآلهة وقَوَّمَ الشْيء تقويماً فهو قَوِيمٌ أي مستقيمْ [٩].

وفي القاموس المحيط " والقيمةُ بالكسر: واحدةُ القِيَمِ، وما لَه قِيمةٌ: إذا لم يَدُمْ على شيء وقَوَّمْتُ السِّلْعَةَ واسْتقَمْتُه، ثَمَّنْتُه ، واسْتَقَامَ ، اعْتَدَلَ ، وقَوَّمْتُه، عَدَّلْتُه فهو قَويمٌ ومُسْتَقِيمٌ " [١٠].

وفي المعجم الوسيط، قيمة الشيء، قدره وقيمة المتاع، ثمنه، وجمعه ، قيم ، ويقال ، ما لفلان قيمة ، ما له من ثبات ودوام على الأمر [١١] .

ثانياً- تعريف القيم اصطلاحاً:

تعرف القيم بأنها " مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الكون والحياة والإنسان والإله كما صورها الإسلام، تتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل بين المواقف والخبرات الحياتية المختلفة، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته تتفق مع إمكاناته، وتتجسد في الاهتمامات أو في السلوك العملي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة " [١٢].

وعرفت أيضاً بأنها " مجموعة القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية، وتكون لها القوة والتأثير على

الجماعة ، بما لها من صفة الضرورة والإلزام والعمومية ، أي خروج عليها أو انحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا " [١٣].

وتعرف أيضاً بأنها " مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا ، التي يؤمن بها الناس ، ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية " [١٤].

ثالثاً–تعريف القيم التربوية الإسلامية:

هناك تعريفات عديدة للقيم الإسلامية التربوية منها ما يأتي:

عرفت القيم التربوية الإسلامية بأنها " مجموعة الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد، من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته " [١٥].

وعرفت أيضاً بأنها ـ مفاهيم تدل على معتقدات المسلم حول نماذج السلوك المثالي التي شرعها الله تعالى وأمر عباده بإتباعها في مواقف الحياة المختلفة يكتسبها المسلم من خلال فهمه لدينة وتتعمق بتفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية ولها ضوابط يضبط سلوكه وبناء عليها يحكم على سلوك الآخرين (الاعتقادي ، الانفعالي ، المادي ، واللفظي) وفي ضوئها يختار أهدافه ووسائله وتوجهات حياته ، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته وطاقته ولابد أن تظهر في الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة [١٦].

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط لسلوك الفرد والجماعة مصدرها الله عز وجل، وهذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه إجمالاً وتفصيلاً مع الله سبحانه وتعالى ومع نفسه ومع البشر ومع الكون وتتضمن هذه القيم غايات ووسائل [١٧].

نلاحظ من التعاريف السابقة للقيم يتضح أنها توكد على أن القرآن الكريم والسنة النبوية هما المصدران الأساسيان ومنهما تستمد القيم التربوية الإسلامية.

نظراً لأهمية القيم في بناء الشخصية فقد تناولها الباحثين بالبحث والتحليل، وتعددت تعاريفهم حسب نظرة واتجاه كل واحد منهم للقيم ، فنجد ثلاث اتجاهات رئيسة بالنسبة لمفهوم القيم [١٨].

١–النظر إلى القيم باعتبارها مجموعة من المعايير التي يحكم بها بالحسن والقبيح على الأشياء.

٢–النظر إلى القيم باعتبارها تفضيلات يختارها الفرد.

٣– النظر إلى القيم باعتبارها حاجات ودوافع واهتمامات، واتجاهات ومعتقدات ترتبط بالفرد.

رابعاً–أصول القيم الإسلامية:

منذ أن بعث الله سبحانه وتعالى نبيّه إبراهيم عليه السلام بملة الإسلام كان دعاءه المبارك لأمته أن يبعث فيها رسولاً يركز فيها قيماً ثلاثة جمعها قوله تعالى: " ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت السميع العليم " ، وقد استجاب الله سبحانه وتعالى لنداء نبيه وخليله فبعث محمداً (ص) هادياً ومربياً وأنزل معه الكتاب والحكمة فقال (ص) " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " وانطلاقاً من ذلك كانت الأصول العامة لقيم الإسلامية ملخصة في ثلاث هي [١٩]:

أ–القرآن الكريم.

ب–السنة والسيرة النبوية.

ج–اجتهادات علماء التربية المسلمين.

خامساً–خصائص القيم:

تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى، كالحاجة أو الدافع أو المعتقد أو الاتجاه أو السلوك، ويمكن إبراز أهمها فيما يلي [٢٠]:

١–أنها إنسانية أي أنها تختص بالبشر دون غيرهم، وهذا ما يميزها عن الحاجات التي تخص البشر وغيرهم.

٢– أنها مرتبطة بزمن معين، فالقيم إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل وهي بهذا المعنى تبتعد عن معنى الرغبات أو الميول التي ترتبط بالحاضر فقط.

٣– أنها تمتلك صفة الضدية، فلكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطباً إيجابياً وقطباً سلبياً والقطب الإيجابي هو وحده الذي يشكل القيمة في حين يمثل القطب السالب ما يمكن أن نسميه " ضد القيمة " أو " عكس القيمة " .

٤– المعيارية أي أن القيم بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني.

٥– تتصف القيم بأنها نسبية من حيث الزمان والمكان، فيما يعد مقبولاً في عصر من العصور، لا يعد كذلك في عصر آخر، وما يعد مناسباً في مكان ما لا يكون كذلك في مكان آخر.

٦–تتسم القيم بالهرمية إذ أنها ترتب عند كل شيء ترتيباً متدرجاً في الأهمية، بحسب الأهمية والتفضيل لكل فرد، وبذلك يمكن القول إن لكل فرد نظاماً للقيم يمثل جزءاً من تكوينه النفسي الموجه والسلوكي.

٧- تتصف بالقابلية للتغيير، أذ أنها بالرغم من الثبات النسبي الذي تتصف به، إلا أنها قابلة للتغيير بتغيير الظروف الاجتماعية لأنها انعكاس لها.

٨- القيمة ذات قطبين في الجملة، فهي إما هذا الوجود أو ذلك أنها حق أو باطل، خير أو شر.

سادساً-خصائص القيم من المنظور الإسلامي:

تتميز القيم الإسلامية بمجموعة من الخصائص أهمها [٢١]:

١-أنها تصدر من مصادر الإسلام ذاته بمعنى أنها تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ويعتبران الأساسين اللازمين للحديث والبحث عن القيم الإسلامية.

٢-أنها تستمد من الأحكام الشرعية باعتبار أن الحياة الإسلامي تقوم كلها على هذه الأحكام وتأتي القيم في صورة أمر بالفعل أو أمر بالترك والكف بكافة درجات أمر الفعل وأمر الترك وهي بذلك تحدد توجهات الإنسان في حياته حيال الأشياء والمواقف تاركه له مساحة من الاختيار.

٣-أنها تقوم على أساس الشمول والتكامل بمعنى أنها تراعي عالم الإنسان وما فيه والمجتمع الذي يعيش فيه وأهداف حياة الإنسان طبقاً للتصور الإسلامي بمعنى آخر تحدد أهداف الحياة وغايتها وما وراءها، ومن ثم تكون قيمة أي أنجاز بشرى في تقدير حسابه وجزائه في الدار الآخرة مع عدم إهمال الدنيا.

٤- أنها جامعة لكافة مناشط الإنسان وتوجهاته إذ تستوعب حياته كلها في جميع جوانبها ثم هي في هذا لا تقف عند حد الحياة الدنيا.

٥- أنها تقوم على مبدأ التوحيد باعتباره النواة التي تجتمع حولها اتجاهات المسلم وسلوكياته حتى يصل لأهدافه وبهذا تجعل لحياة الإنسان معنى ووظيفة.

سابعاً-وظائف القيم المستوى الفردي:

للقيم أهمية كبيرة في حياتنا إذ تسهم في بناء شخصية الإنسان المسلم أما وظائفها فهي على النحو الآتي[٢٢]:

١-تعطي للفرد دفعة إيمانية قوية للعمل وتدفعه بنشاط لأداء دوره المناط به في خدمة المجتمع، لأنه يؤمن بأن الأجر عند الله عظيم فيندفع للعمل برغبة قوية من اجل منفعة مجتمعه.

٢- تهيئ للأفراد اختيارات معينه من السلوك الصادر عنهم وبالتالي تلعب دوراً هاماً في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها.

٣- تعمل القيم كميزان يزن به الفرد الأعمال ويعرضها عليه فيحدد ما هو مرغوب فيه ، وما هو غير مرغوب فيه كتوجه الفرد لفعل الخير أو الشر .

٤- تساعد القيم على التنبؤ بسلوك صاحبها إذ متى ما عرفنا ما لدى الفرد من قيم استطعنا أن نتنبأ بسلوكه في المواقف المختلفة، فالقيم تستخدم بمثابة معايير وموازين يقاس بها العمل ويقوم.

ثامناً-تصنيف القيم:

تصنف القيم وفق عدة أسس وهي كما يلي:

***-الأساس الأول: من حيث الإطلاق والنسبية وهي على مستويان:**

١-**القيم المطلقة:** ترتبط هذه القيم بالأصول وهي قيم ثابتة ومطلقة ومستمرة لا تتغير بتغيير الزمان والمكان والأحوال، ولا مجال للاجتهاد فيها إلا الفهم والوعي، ومن ثم على المسلم أن يتقبلها ويسلم بها ويعمل بمقتضاها وهي ترد في القرآن والسنة النبوية الشريفة.

٢-**القيم النسبية:** ترتبط بما لم يرد فيه نص أو تشريع صريح، وهي تخضع للاجتهاد الذي لا يتعارض مع نص صريح، ومعنى أنها نسبية أي متغيرة بتغير المواقف عبر الزمان والمكان، وتحتاج إلى اجتهاد جمعي لإقرارها [٢٣].

***-الأساس الثاني: حسب درجة الالتزام بها، وهي نوعان:**

١-**القيم الإلزامية:** قيم ذات طابع إلزامي يلزم أفراد الاستسلام لها ويراعى تنفيذها بقوة.

٢-**القيم التفضيلية:** تتصف بتشجيع الإسلام أفراده على الاقتداء بها والسير تبعاً لها مثل: الأمور المباحة، والآداب والمجاملات وغيرها [٢٤].

***-الأساس الثالث: من حيث تعلقها بأبعاد شخصية الإنسان وجوانبها، وهي سبع أنواع:**

١-**البعد المادي:** وتعبر عنه القيم التي تتعلق بالوجود المادي للإنسان وتمثل القيم المادية.

٢-**البعد الخلقي:** وتعبر عنه القيم التي تتعلق بالأخلاق والمتصلة بالمسؤولية وتمثل القيم الأخلاقية.

٣-**البعد العقلي:** تعبر عنه القيم التي تتعلق بالمعرفة والعقل وإدراك الحق وتمثل القيم العقلية.

٤-**البعد الجمالي:** تشمل القيم التي تتعلق بالتذوق الجمالي والتعبير عنه وإدراك الاتساق في الحياة وتمثل القيم الجمالية.

٥-**البعد الوجداني:** وتعبر عنه القيم الوجدانية الانفعالية التي تنظم الجوانب الانفعالية للإنسان وتضبطها من غضب ورضا وحب وكره، وتمثل القيم الوجدانية.

٦-**البعد الاجتماعي:** تعبر عنه القيم التي تتصل بالوجود الاجتماعي للإنسان من خلال مجتمعه والمجتمع العالمي وتمثل القيم الاجتماعية.

٧-**البعد الروحي:** وتعبر عنه القيم التي تنظم علاقة الإنسان بربه وصلته به وتمثل القيم الروحية [٢٥].

الخاتمة

من خلال ما تقدم في هذا البحث، يمكن تقديم النتائج الآتية:

١-إن درس التربية الإسلامية يعتمد على مجموعة من وسائل الإيضاح من أجل الإفادة وإيصال المادة بصورة جيدة. وأهمية التنوع في طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية.

٢- يقوم المعلم بدور فاعل في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة الصف الخامس إعدادي.

٣- يؤدي تعزيز عمل القيم الإسلامية الى بناء شخصية المسلم بصورة جيدة.

٤- أن لمدرسي التربية الإسلامية دور رئيسي في تهيئة الظروف التعليمية والتفاعلية داخل الصف، وتغيير السلوكيات المرغوبة عند الطلبة.

٥- تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى، كالحاجة أو الدافع أو المعتقد أو الاتجاه أو السلوك.

٦- إن التربية الإسلامية تحتل مكانة مهمة في العملية التعليمية، لأبعادها الروحية والتربوية والعلمية والأخلاقية.

الهوامش

[١] -الجلاد، ٢٠٠٤، ص٣٦.

[٢] -الديحان، ٢٠٠١، ص٩١ .

[٣] -الحيالي، ٢٠١٩، ص٣٩١.

[٤] -المالكي، ١٤٢٩هـ، ص٢٧.

[٥] -الياسري، ٢٠١٢، ص٣٣-٣٤.

[٦] -أبو العينين ، ١٩٨٨، ص٧.

[٧] -الفيومي ، ١٩٠٠.،ج٢، ص٥٢٠.

[٨] -فصلت، آية: (٦).

[٩] -الرازي، ١٩٧٦، ص٥٥٧-٥٥٨ .

[١٠] -الفيروز أبادي ، ١٩٧٧، ص١٦٥.

[١١] -أنيس وآخرون ، ١٩٧٢، ج١ ، ص٧٦٨ .

[١٢] -أبو العينين ،١٩٨٨، ص٣٤.

[١٣] -أحمد ، ١٩٨٣، ص٤.

[١٤] -طهطاوي، ١٩٩٦، ص٤٢.

[١٥] -زاهر ، ١٩٨٦، ص٢٤.

[١٦] -قمحية ، ١٩٩٣، ص٩٦.

[١٧] -القيسي، ١٩٩٥، ص٢٣.

[18] –الجلاد ، ٢٠٠٧، ص٢٢.

[19] –الصمدي، ص١٠.

[20] –أبو جادو ، ١٩٩٨ ، ص٢٠٨.

[21] –أبو العينين ، ١٩٨٨، ص٦٨.

[22] –طهطاوي ، ١٩٩٦ ، ص٤٥.

[23] – أبو العينين ، ١٩٨٨، ص٧١–٧٢.

[24] –أبو العينين ، ١٩٨٨، ص٧٣.

[25] –أبو العينين ، ١٩٨٨، ص٧٢–٧٣.

المصادر

١– الجلاد ، ماجد زكي ، (٢٠٠٣) ، دراسات في التربية الإسلامية ، عمان ، دار الرازي للطباعة والنشر والتوزيع .

٢– الديحان ، محمد عبد الرحمن ، (٢٠٠١) ، دور معلمي المرحلة الابتدائية في استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم ، مجلة جامعة الملك سعود ، مجلد (١٣) ، جامعة الملك سعود ، السعودية.

٣– الرازي ، محمد (١٩٧٦) ، مختارات الصحاح ، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان .

٤– الفيروز آبادي ، محمد (١٩٧٧) ، القاموس المحيط ، الجزء الأول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر .

٥– الفيومي ، أحمد (١٩٠٠) ، المصباح المنير ، دار الحديث ، القاهرة .

٦– الجلاد ، ماجد (٢٠٠٧) ، تعلم القيم وتعليمها ، دار المسيرة للطبع والتوزيع والنشر ، عمان.

٧– أبو العينين ، علي خليل (١٩٨٨) ، القيم الإسلامية والتربية ، مكتبة الحلبي ، المدينة المنورة .

٨– قمحية ، جابر (١٩٨٤) ، المدخل إلى القيم الإسلامية ، دار الكتاب المصري ، القاهرة . ٩– القيسي ، نوري حمدوني (١٩٩٩) ، الثقافة العربية والتحدي ، مركز دراسات الوحدة والدين ، بيروت ، لبنان .

١٠– طهطاوي ، سيد أحمد (١٩٩٦) ، القيم التربوية في القصص القرآني ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١١– زاهر ، ضياء (١٩٨٦) ، القيم في العملية التربوية ، مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة ، جمهورية مصر العربية .

١٢– المالكي ، مسفر عبد الله سالم (١٤٢٩) ، دور منهج الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١٣– الياسري ، هاشم عبد الله (٢٠١٢)، الأسس والمبادئ التربوية في القرآن والسنة النبوية ، مجلة دراسات تربوية ، العدد (١٨) ، العراق .

١٤– الحيالي ، محمد محمود (٢٠١٩) ، صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في المرحلة المتوسطة ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد (١٥) ، العدد (٢) ، جامعة الموصل.

Resources

1-Al-Jallad, Majed Zaki, (2003), Studies in Islamic Education, Amman, Dar Al-Razi for printing, publishing and distribution.

2-Al-Dihan, Muhammad Abdul-Rahman, (2001), the role of primary school teachers in stimulating students' motivation towards learning, King Saud University Journal, Volume (13), King Saud University, Saudi Arabia.

3- Al-Razi, Muhammad (1976), Anthologies of Al-Sahah, Library of Lebanon Publishers, Lebanon.

4- Al-Fayrouz Abadi, Muhammad (1977), The Al Mohitt Dictionary, Part One, The Egyptian General Book Organization, Egypt.

5- Al-Fayoumi, Ahmed (1900), Al-Misbah Al-Munir, Dar Al-Hadith, Cairo.

6- Al-Jallad, Majed (2007), Learning and Teaching Values, Dar Al-Masira for printing, distribution and publishing, Amman.

7- Abu Al-Enein, Ali Khalil (1988), Islamic values and education, Al-Halabi Library, Medina.

8- Qamhieh, Jaber (1984), The Introduction to Islamic Values, Dar Al-Kitab Al-Masry, Cairo.

9- Al-Qaisi, Nouri Hamdouni (1999), Arab Culture and Challenge, Center for Unity and Religion Studies, Beirut, Lebanon.

10- Tahtawy, Sayed Ahmed (1996), Educational values in Quranic stories, Arab Thought House, Cairo.

11- Zaher, Diaa (1986), Values in the Educational Process, Al-Kitab Center for Publishing, Arab Republic of Egypt.

12- Al-Maliki, Misfir Abdullah Salem (1429), The Role of the Hadith Curriculum and Islamic Culture in Enhancing Moral Values for First Year Secondary Students in Taif Governorate, Master Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

13- Al-Yasiri, Hashem Abdullah (2012), Educational Foundations and Principles in the Qur'an and the Prophetic Sunnah, Journal of Educational Studies, Issue (18), Iraq.

14- Al-Hayali, Muhammad Mahmoud (2019), The difficulties of teaching Islamic education from the point of view of the subject's teachers in the intermediate stage, Journal of Research of the College of Basic Education, Volume (15), Issue (2), University of Mosul.